

تفسير السمرقندي

@ 225 @ يغرن ولا يحسدن ولا ينظرن إلى غير أزواجهن ! 2 2 ! يعني مع هذه النعم لهم رضوان من ا □ وهو من أعظم النعم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! التوبة 72 قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم الراء والباقون بالكسر وهما لغتان وتفسيرهما واحد .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عالم بأعمالهم وثوابهم .
ثم وصفهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني صدقنا ! 2 2 ! يعني خطايانا التي كانت في الشرك وفي الإسلام ! 2 2 ! يعني ادفع عنا عذاب النار .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الذين يصبرون على طاعة ا □ ويصبرون على المعاصي ويصبرون على ما أصابهم من الشدة والمصيبة .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! في إيمانهم وفي قلوبهم وفي وعدهم بينهم وبين الناس وبينهم وبين ا □ تعالى .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني المطيعين □ تعالى ! 2 2 ! الذي يتصدقون من أموالهم في سبيل ا □ ! 2 2 ! يعني يصلون □ عند الأسحار ويقال يصلون □ بالليل ويستغفرون عن السحر \$ سورة آل عمران الآية 18 \$.
قوله تعالى ^ شهد ا □ أنه لا إله إلا ا □ ^ يعني أن ا □ تعالى قبل أن يخلق الخلق شهد أن لا إله إلا هو ! 2 2 ! ولما خلق الملائكة شهدوا بذلك ثم لما خلق ا □ المؤمنين شهدوا بمثل ذلك وهم ! 2 2 ! يعني المؤمنين شهدوا بذلك ! 2 2 ! يعني ا □ قائما بالعدل على كل نفس ويقال من أقر بهذه الشهادة على عقد قلبه فقد قام بالعدل وقال مقاتل سبب نزول هذه الآية أن عبد ا □ بن سلام وأصحابه قالوا لرؤساء اليهود اتبعوا دين محمد صلى ا □ عليه وسلم فقالت اليهود ديننا أفضل من دينكم فقال ا □ تعالى ! 2 2 ! يشهدون بذلك وأولوا العلم بالتوراة يشهدون بذلك ويشهدون أن ا □ قائم بالقسط يعني بالعدل وأن الدين عند ا □ الإسلام .
قال الكلبي وفيه وجه آخر وذلك أنه لما ظهر رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران من أحبار الشام فلما نظرا إلى المدينة قال أحدهما لصاحبه ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة